

## مصادر العلامة إبراهيم بن إبراهيم الجناحي المعروف ببصيلة

المتوفى سنة ١٣٥٢هـ في تفسيره الكنز الجليل على مدارك التنزيل

اعداد

ماجد بن إبراهيم العباس

Doi: 10.33850/jasis.2019.44493

القبول : ٢٥ / ٦ / ٢٠١٩

الاستلام : ١٤ / ٥ / ٢٠١٩

## مقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. قال الله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ) (آل عمران آية: ١٠٢)، وقال سبحانه: ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً \* وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ) (النساء آية: ١)، وقال جل في علاه: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ) (الأحزاب الآيات: ٧٠، ٧١).

## أما بعد:

فإن غاية الإنسان في هذه الدنيا تحقيق العبودية لله رب العالمين، التي عليها مناط التكليف، وعليها تدور رحى الرسالات السماوية كلها، والعلم من أشرف مقامات العبودية إذا كان متعلقاً بنصوص الوحيين الشريفيين إذ هما أصل العلوم ومصدرها ورأسها.

وعلم التفسير من أجل العلوم وأنفعها وأشرفها لتعلقه بكلام الله عز وجل وما كان متصلاً بالتفسير ومتعلقاً به كان له من القدر والمنزلة بقدر تعلقه به.

إلا أن الباحث سيخص هذا البحث بمجال من مجالات هذا العلم الجليل ألا وهو الحواشي على كتب التفسير؛ لأن الحاشية إيضاح لبعض عبارات الشروح ومسائلها يُظهر ما في عباراتها من غموض، أو يكمل ما فيها من نقص في الحقائق، والشروط التي لم يستوفها الشرح، ومنشأ الحواشي هو أن نظام التعليم كان أساسه تدريس كتاب أو إقرائه، فكان المدرس يعالج المباحث التي يتضمنها المتن والشرح، فإذا صادف غموضاً أو قصوراً أو نقصاً كتب على حاشية الكتاب ما يعالج به ذلك، ثم يجيء من ينشرون

الكتاب فيطبعونه مع الشرح، وأحياناً يجعلون الشرح على هامش الكتاب والحاشية في الصلب، وأحياناً يكون العكس وذلك حسب ما يقتضيه النظام الوضعي في إخراج الكتاب وهذه الحواشي لها فوائد، منها التدرج في التحصيل العلمي، فالمبتدئ يقتنع بدراسة المتن ويتفهم ما يتضمنه من حقائق موجزة ثم ينتقل إلى الشرح، وهذا أوسع، ثم يرقى إلى الحاشية ليستوفي ما فيها.

ومن هذه الحواشي المهمة على التفاسير: حاشية الكنز الجليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي للعلامة إبراهيم بن إبراهيم الجناحي المعروف ببصيلة المتوفى سنة ١٣٥٢هـ.

### أهمية الموضوع:

تكمُن أهمية هذا الموضوع في قيمة تفسير النسفي العلمية، وقيمة هذه الحاشية العلمية (الكنز الجليل) والتي تتمثل في:

- أ- جمع المؤلف لتحقيقات المفسرين وأقوالهم من الكتب المعتمدة.
- ب- تفسير بعض الآيات القرآنية التي لم يوفها النسفي - رحمه الله - حقها من التفسير، وكشف الستار عما في تفسيره من مبهمات وغوامض.
- ج- أمانة صاحب الحاشية، وتوثيقه لما نقله في حاشيته على المدارك، والإضافات الغزيرة التي ضمنها للحاشية، وبعضها من مخطوطات لم تحقق بعد.

### أسباب اختيار الموضوع

- ١- الرغبة في خدمة كتاب الله الجليل، لنيل شرفه العظيم.
- ٢- اكتساب مهارات بحثية من خلال التعرف على هذا العلم الجليل.
- ٣- حب المشاركة في بيان مكانة هذه الحاشية، وحث الناس على الإقبال عليها، وإطلاعهم عليها والكشف عن كنوزها الدفينة.
- ٤- قيمة هذه الحاشية العلمية الكنز الجليل؛ لرجوع المؤلف إلى جِلِّ كتب التفسير، وما يتعلق به من مسائل في علوم القرآن، وعلوم الحديث، والعقيدة، والفقه، وعلوم اللغة، والبلاغة، وغيرها، مما يرفع الحصيلة العلمية لدى الطالب، ويضيف له الكثير من المهارات العلمية والبحثية.
- ٥- مكانة الإمام إبراهيم بصيلة رحمه الله العلمية؛ إذ إنه من العلماء الأجلاء الذين كان لهم دورا بارزا في إثراء المكتبة الإسلامية بالعلم النافع، فقد كان إماما في الفقه والأصول والحديث والتفسير، وله الكثير من المصنفات التي تداولها العلماء وتناولوها دراسة وبحثا.

### أهداف البحث

وهذا البحث يهدف إلى أمور حرصت عند كتابته وإعداده على تحقيقها، وأهمها:

- ١- التعريف بإبراهيم بصيلة - رحمه الله -.
- ٢- بيان مكانة هذا العالم الرباني وبيان فضله.

- ٣- الوقوف على مصادره في هذا التفسير (الكنز الجليل).  
 ٤- بناء شخصية الباحث العلمية، وتنمية ملكته التفسيرية، وإعداده ليكون باحثاً جاداً- بإذن الله تعالى- في مجال تخصصه.

#### الدراسات السابقة للموضوع

قام الباحث بإجراء عملية بحث واسعة في أروقة المكتبات العلمية الكبيرة، وكذلك عن طريق الشبكة العنكبوتية، ومخاطبة الأقسام العلمية المختصة فلم يجد دراسة علمية أكاديمية تناولت هذا الموضوع: (مصادر العلامة إبراهيم بن إبراهيم الجناحي المعروف ببصيلة المتوفى سنة ١٣٥٢هـ في تفسيره الكنز الجليل على مدارك التنزيل) بالبحث والدراسة.

#### المنهج المتبع في هذا البحث

المنهج المتبع في البحث هو: سيتبع الباحث- بإذن الله- المنهج الوصفي الاستقرائي؛ وذلك على النحو التالي:

- مصادر هذا التفسير إلى عناصر بحسب ما يقتضيه البحث كما سيأتي في هيكل التعريف بإبراهيم بصيلة رحمه الله.
- مصادره في تفسيره الكنز الجليل.
- تصنيف البحث.

#### طريقة السير في البحث:

- ١- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، برواية حفص عن عاصم.
- ٢- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.
- ٣- تخريج الأحاديث والآثار من مظانها والحكم عليها، وذلك في الحاشية.
- ٤- عدم ترجمة الأعلام الواردة في البحث؛ وذلك خشية تضخم البحث.
- ٥- توثيق النقول من مصادرها الأصلية.
- ٦- شرح الغريب مع ضبط ما قد يشكل - إن وجد -.
- ٧- تذييل البحث بفهارس كاشفة لتسهيل الوصول إلى المعلومة.

#### التمهيد :

إنّ تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) يعتبر من أعظم مؤلفات الإمام النسفي شأنًا، وأجلها قدرًا، كيف لا؟ وقد طالبه في جمعه وتأليفه أجلّة من الإخوان، وأعزة من الأعدان، وألحوا عليه في ذلك؛ حيث قال: "قد سألني من تتعین إجابته، كتاباً وسطاً في التأويلات، جامعاً لوجوه، الإعراب والقراءات، متضمناً لدقائق علمي البديع والإشارات، حالياً بأقوال أهل السنة والجماعة، خالياً عن أباطيل أهل البدع والضلالة، ليس بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل، وكنت أقدم فيه رجلاً وأوخر أخرى، استقصاراً لقوة البشر عن درك هذا الوطر، وأخذاً لسبيل الحذر عن ركوب متن الخطر،

حتى شرعت فيه بتوفيق الله والعوائق كثيرة، وأتمته في مدة يسيرة، وسميته بمدارك التنزيل وحقائق التأويل"<sup>(١)</sup>.

وقال صاحب كشف الظنون: "اختصره - يعني تفسير النسفي - الشيخ زين الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي بكر بن العيني، وزاد فيه"<sup>(٢)</sup>. وقال الذهبي: "قرأت في هذا التفسير فوجدته كما قلت آنفاً موجز العبارة سهل المأخذ، مختصراً من تفسير الكشاف، جامعاً لمحاسنه، متحاشياً لمساوئه، ومن تفسير البيضاوي أيضاً حتى إنه ليأخذ عبارته بنصها أو قريباً منه ويضمنها تفسيره"<sup>(٣)</sup>.

لقد اشتهر هذا التفسير وتلقاه العلماء بالقبول، وذاع ذكره في الأقطار، واشتغل به العلماء الأجلاء إقرأء وتدريساً وشرحاً وتحشية، وظل يدرس في كثير من معاهد العلم قروناً عديدة، وهو كتاب عظيم الشأن غني عن البيان؛ لخص فيه من الكشاف ما يتعلق بالإعراب والمعاني والبيان، ومن التفسير الكبير ما يتعلق بالحكمة والكلام، ومن تفسير الراغب الأصفهاني ما يتعلق بالاشتقاق وغوامض الحقائق ولطائف الإشارات، وضم إليه ما رواه زناد فكره من الوجوه المعقولة والتصرفات المقبولة، فكان تفسيره يحتوي فنوناً من العلم وعرة المسالك وأنواعاً من القواعد مختلفة الطرائق، ثم إن هذا الكتاب رزق بحسن القبول عند جمهور الأفاضل والفحول فعكفوا عليه بالدرس والتحشية، فمنهم من علق تعليقة على سورة منه، ومنهم من كتب على بعض مواضع منه، ومنهم من حشى تحشية تامة، ومن تلكم الحواشي حاشية الكنز الجليل للإمام الجليل، إبراهيم بن إبراهيم الجناحي، المشهور بـصَيِّلة.

**المبحث الأول: التعريف بإبراهيم بصيلة.**

**المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته<sup>(٤)</sup>:**

**أولاً: اسمه ونسبه:**

هو: إبراهيم بن إبراهيم الجناحي، ولقبه: بـصَيِّلة. والجناحي: نسبة إلى قرية جناح، (كسحاب) من أعمال جرجاء، بمصر.

(١) تفسير النسفي (ص: ٤-٥).

(٢) كشف الظنون (٢/١٦٤٠)، وينظر: الأعلام (٤/٦٧).

(٣) التفسير والمفسرون (١/٢١٧)، وينظر: الأعلام (٤/٦٧).

(٤) ينظر في ترجمته: الأعلام للزركلي (١/٢٨)، وموسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس

عشر (١/٧)، ونثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر (١/٥٢-٥٣)، والموسوعة

الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (١/٧).

ثانيا: مولده:

لم أقف له على تحديد سنة مولده.

ثالثا: نشأته:

لم تسفنا المصادر الموجودة في معلومات عن نشأته.

رابعا: وفاته:

توفي سنة (١٣٥٢هـ).

المطلب الثاني: حياته العلمية وآثاره:

أولا: حياته العلمية:

لم تسفنا المصادر الموجودة في معلومات عن حياته العلمية، إلا يُعد رحمه الله من العلماء، وهو إمام في التفسير وعلوم القرآن وعلوم النحو واللغة، وينتسب إلى المذهب المالكي.

ثانيا: آثاره:

له مؤلفات قليلة، وأغلبها مخطوطة ومحفوظة في المكتبة الأزهرية، وهي:

(١) تقرير على حاشية للساوي، وهو مخطوط.

(٢) تقارير على حاشية الصبان في المنطق، وهو مخطوط.

(٣) رسالة في مبادئ النحو، وهو مخطوط.

(٤) الكنز الجليل، وهو كتابه هذا.

(٥) المطالب السنية، وهو في التوحيد، وهو مخطوط.

المبحث الثاني: مصادره في تفسيره الكنز الجليل

المطلب الأول: مصادره في التفسير:

(١) أحكام القرآن، لمحمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي (ت ٥٤٣هـ).

(٢) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ).

(٣) الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل، لمحمد عبد الحق بن شاه الهندي الحنفي (ت ١٣٣٣هـ).

(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لأبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ).

(٥) البحر المحيط، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ).

(٦) تفسير الجلالين، لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤هـ)، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

(٧) تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ).

- (٨) تفسير القرآن، أحمد بن موسى بن مردويه (ت ٤٢٠هـ)، وهو غير مطبوع.
- (٩) تفسير القرآن، لمحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ).
- (١٠) التفسير، لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ).
- (١١) التفسير، لعبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ).
- (١٢) التفسير، لعبد حميد الكشي (ت ٢٤٩هـ)، وهو غير مطبوع.
- (١٣) جامع البيان عن تأويل أي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ).
- (١٤) الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ).
- (١٥) حاشية على تفسير البيضاوي، لأبي الفضل القرشي الصديقي الكازروني (ت في حدود ٩٤٠هـ)، وهو غير مطبوع.
- (١٦) حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، لمحمد محيي الدين بن مصطفى مصلح الدين القوجوي، شيخ زادة (ت ٩٥١هـ).
- (١٧) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ).
- (١٨) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).
- (١٩) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لمحمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (ت ١٢٧٠هـ).
- (٢٠) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ).
- (٢١) عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ).
- (٢٢) غرائب القرآن و رغائب الفرقان، لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ).
- (٢٣) الفتوحات الإلهية، لسليمان بن عمر العجلي الشافعي، المشهور بالجمل (ت ١٢٠٤هـ).
- (٢٤) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ).
- (٢٥) الكشاف على الكشاف، لعمر بن عبد الرحمن بن عمر سراج الدين الفارسي القزويني، وهو غير مطبوع.
- (٢٦) الكشاف والبيان، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ).
- (٢٧) لباب التأويل في معاني التنزيل، لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر

- بالخازن (ت ٧٤١هـ).
- (٢٨) مجمع البحرين ومطلع البدرين، محمد بن محمد الكرخي، وهو غير مطبوع.
- (٢٩) مجمع البيان في تفسير القرآن، للفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨هـ).
- (٣٠) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ).
- (٣١) معالم التنزيل، للحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغدادي (ت ٥١٠هـ).
- (٣٢) مفاتيح الغيب، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ).
- (٣٣) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ).
- (٣٤) النكت والعيون، لعلي بن محمد بن محمد بن حبيب بالماوردي (ت ٤٥٠هـ).
- (٣٥) النهر الماد، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ).
- المطلب الثاني: مصادره في القراءات وتوجيهها**
- (٣٦) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي (ت ١١١٧هـ).
- (٣٧) اللوامح في شواذ القراءات، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقري الرازي (ت ٤٥٤هـ)، وهو غير مطبوع.
- المطلب الثالث: مصادره في علوم القرآن**
- (٣٨) الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).
- (٣٩) البرهان في علوم القرآن، لمحمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ).
- (٤٠) البيان في عد أي القرآن، لعثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت ٤٤٤هـ).
- (٤١) معترك الأقران في إعجاز القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).
- المطلب الرابع: مصادره في الحديث والسنة النبوية**
- (٤٢) الأحاديث المختارة، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ).
- (٤٣) الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ).
- (٤٤) البعث والنشور، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨هـ).
- (٤٥) التوكل على الله، لعبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ).
- (٤٦) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ).
- (٤٧) الزهد، لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ).

- (٤٨) السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨هـ).
- (٤٩) السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ).
- (٥٠) السنن، لسليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ).
- (٥١) السنن، لمحمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي (ت ٢٧٩هـ).
- (٥٢) السنن، لمحمد بن يزيد ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ).
- (٥٣) شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨هـ).
- (٥٤) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي بن حسام الدين الهندي المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ).
- (٥٥) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرمانى (ت ٧٨٦هـ).
- (٥٦) المستدرک على الصحيحين، لمحمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم (المتوفى: ٤٠٥هـ).
- (٥٧) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ).
- (٥٨) مسند الفردوس، لشهدار بن شيرويه بن شهدار بن شيرويه الديلمي (ت ٥٥٨هـ).
- (٥٩) المسند، لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ).
- (٦٠) المسند، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ).
- (٦١) المصنف، لعبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ).
- (٦٢) المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
- المطلب الخامس: مصادره في العقيدة**
- (٦٣) الانتصاف من الكشاف، لأحمد بن محمد بن منصور الجذامي الاسكندري المالكي، المشهور بابن المنير (ت ٦٨٣هـ).
- (٦٤) تحفة المرید شرح جوهرة التوحيد، لإبراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري (ت ١٢٧٧هـ).
- (٦٥) المواقف، لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦هـ).
- المطلب السادس: مصادره في الفقه وأصوله**
- (٦٦) الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت ٦٣١هـ).
- المطلب السابع: مصادره في السيرة النبوية والتاريخ وكتب الرجال**
- (٦٧) إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، لعلي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي (ت ١٠٤٤هـ).
- (٦٨) التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ).



- (٦٩) تاريخ بغداد، لأحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
- (٧٠) تاريخ دمشق، لعلي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت ٥٧١هـ).
- (٧١) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ).
- (٧٢) الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ).
- المطلب الثامن: مصادره في النحو واللغة والبلاغة، والدواوين الشعرية، والأدب العربي
- (٧٣) أدب الكاتب، لمحمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ).
- (٧٤) أدبيات اللغة العربية، لمحمد عطف وأخرين.
- (٧٥) الأشباه والنظائر، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).
- (٧٦) الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ).
- (٧٧) تحفة أولي الألباب في مجالس الأحباب، للشيخ محمد عبد الفتاح.
- (٧٨) التذكرة في النحو، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١هـ).
- (٧٩) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لمحمد بن عبد الله ابن مالك الطائي (ت ٦٧٢هـ).
- (٨٠) تلخيص المفتاح، لمحمد بن عبد الرحمن بن عمر الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ).
- (٨١) تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ).
- (٨٢) حاشية الصبان على شرح الأشموني، لمحمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ).
- (٨٣) درة الغواص في أوهام الخواص، للقاسم بن علي بن محمد الحريري (ت ٥١٦هـ).
- (٨٤) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، لعلي بن محمد بن عيسى الأشموني (ت ٩٠٠هـ).
- (٨٥) شرح التسهيل، لمحمد بن عبد الله ابن مالك الطائي (ت ٦٧٢هـ).
- (٨٦) شرح شواهد الكشاف = تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات، لمحبة الدين أفندي.
- (٨٧) شرح كتاب سيبويه، لأبي بكر الخفاف (ت ٦٥٧هـ)، وهو غير مطبوع.
- (٨٨) الصحاح، لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ).
- (٨٩) العين، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠هـ).
- (٩٠) الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١هـ).
- (٩١) القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).
- (٩٢) لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ).

(٩٣) مجموعة من النظم والنثر للحفظ والتسميع، من مقررات وزارة المعارف العمومية لتلاميذ السنة الرابعة من المدارس الابتدائية لوزارة المعارف العمومية- مصر. (٩٤) مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ). (٩٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠هـ).

(٩٦) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، لمسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت ٧٩٣هـ).

(٩٧) معاني القرآن، ليحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الفراء (ت ٢٠٧هـ). (٩٨) المغرب في ترتيب المغرب، لناصر بن عبد السيد بن علي برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِي (ت ٦١٠هـ).

(٩٩) مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١هـ).

(١٠٠) المفردات في غريب القرآن، للحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ).

(١٠١) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، لمحمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥هـ).

(١٠٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، للمبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ).

#### المطلب التاسع: مصادره في الفلسفة

(١٠٣) المعتر في الحكمة، لهبة الله بن علي بن ملكا (ت ٥٩٤هـ).

الخاتمة، وفيها: أبرز النتائج، وأهم التوصيات

#### أولاً: أبرز النتائج:

في ختام هذا البحث، فإن الباحث قد خرج ببعض النتائج، منها ما يأتي:

١\_ تيسر للباحث من خلال هذا البحث الوقوف على ترجمة هذا العالم الجليل، إبراهيم بصيلة.

٢\_ ظهر للباحث مكانة هذا العلامة الرباني، إبراهيم وسعة علمه.

٣\_ اتضح للباحث كثرة مصادر تفسير هذا العلم ومراجعته مما جعل هذا التفسير من أفضل كتب التفسير؛ حيث وصل عدد المراجع التي رجع إليها المؤلف إلى (١٠٣) مرجعاً.

#### ثانياً: التوصية:

يوصي الباحث في ختام هذا البحث إخوانه طلبة العلم بالاهتمام بالحواشي على كتب التفسير عموماً، وعلى حاشية الكنز الجليل على تفسير النسفي على وجه الخصوص؛ وذلك لما اشتمل عليه هذه الحاشية من المعلومات القيمة والكنوز الدفينة فيها.

## فهرس المراجع والمصادر

١. الأعلام: المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، أيار، مايو ٢٠٠٢م.
٢. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر: المؤلف: إبراهيم بن عبد الله الحازمي، الناشر: دار الشريف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ عدد الأجزاء: ٣.
٣. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، الناشر: مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٣.
٤. نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر: المؤلف: يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.